

سلسلة رموز فلسطينية (121)... الكاتب والقاص سليمان صالح الشيخ (أبو خلدون)

كاتب وقاص فلسطيني من مواليد عام 1943 في قرية صفورية قضاء مدينة الناصرة في الجليل الفلسطيني الأعلى.

هُجِرَ وعائلته إلى لبنان إثر نكبة عام 1948 وسكنت عائلته بدايةً في مخيم عين الحلوة شرق مدينة صيدا. وبعدها تم تهجيرهم وعائلته قسراً من اليرموك إلى لبنان.

وكان لي شرف التعرف عليه وعلى عائلته عن قرب في منطقة وادي الزينة وزيارته باستمرار وأجالسه وكأني مع أهلي ومع أخ كبير وخزان ذاخر للذاكرة.

كان يسرد لي مسيرته مع العمل الإعلامي والأدبي فضلاً مع علاقته مع الراحل الكاريكاتور الفلسطيني ناجي العلي.

سأعتمد بشكل شبه كامل على ماكتبه الكاتب نضال حمد على صفحته حول الكاتب والقاص سليمان الشيخ:

"درس سليمان الشيخ المرطتين الابتدائية والإعدادية في مدارس الأونروا في مخيم عين الحلوة، كما أكمل الثانوية العامة في ثانوية المقاصد الخيرية في مدينة صيدا جنوب لبنان.

ثابر واجتهد وحصل على شهادة ليسانس في التاريخ من مصر، لينتقل إلى الكويت ويعمل في وسائل إعلامها بين الأعوام (1983-1990)".

ومن مؤلفاته:

"الجميزة" مجموعة قصص صدرت سنة 1980.

"ما لم يعرف من أدب غسان كنفاني" صدرت سنة 1986.

"من سيرة حنظلة الشجراوي" مجموعة قصص قصيرة صدرت سنة 1988.

كما ساهم في إصدار عدة كتب مشتركة مع كتاب آخرين ككتاب "القضية الفلسطينية في أربعين عاماً" الذي

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية سنة 1989.

بحسب سيرته الذاتية التي تركها بعد وفاته كتب سليمان الشيخ بخط يده على ورقة جاء فيها أن له عدة كتب أخرى أو أنه شارك في تأليف عدة كتب أخرى مع كتاب آخرين، مثل:

كتاب (المجازر "الاسرائيلية" في القرن العشرين صدر سنة 2001).

"طفل صغير يتعرف على كنوز البحر الأحمر" صدر سنة 2004.

كتاب "من الأدب الإنساني" صدر عام 2012.

كتاب آخر صدر سنة 2013 وكتب قصص للأطفال بمجهوده الشخصي أو مجلة أحمد الكويتية.

توفي الكاتب والقاص سليمان الشيخ في منطقة وادي الزينة في 13-2-2020.

رحمه الله وأسكنه الجنة واللي خلف مامات وستبقى حاضراً بيننا أخي ابا خلدون من خلال أعمالك الأدبية.

بقلم الكاتب: أنبيل محمود السهلي